

آباء وآراء

نظام المجمع العلمي البريطاني

هذه ترجمة نظام (المجمع العلمي البريطاني لتقدم الدراسات التاريخية والفلسفية واللغوية) . وقد أنشئ هذا المجمع في انكلترا على عهد الملك أدورد السابع ، وما زال نظامه هذا معمولاً به منذ صدوره في سنة ١٩٠٢ م الى يوم الناس هذا ، لم تتصرف به الأهواء ، ولم تمتد اليه يد تبديل أو تغيير . وكل ما دخله فإمما هو عمليات طفيفة رأى مجلس المجمع نفسه - دون غيره من الجهات - أن يضيفها الى المادة التي تتعلق بالأعضاء الفخريين ، وذلك بعد مضي ١٤ عاماً على تأسيس المجمع ، ولم يطرأ عليه بعد ذلك لا زيادة ولا نقصان .

براءة التأسيس

المؤرخة في ٨ آب ١٩٠٢ م

نحن ، أدورد السابع ، بفضل الله ونعمته ، ملك بريطانيا العظمى وإيرلندا والممتلكات البريطانية ما وراء البحار ، وحامي الدين ، الى كل من تهمة سكوك هذه البراءة ، تحية :
لما كان بعض رعايانا أعضاء جمعية تُعرف بـ (المجمع العلمي البريطاني لتقدم الدراسات التاريخية والفلسفية واللغوية) ، البينة أَسْمَاؤُهُمْ فيما يأتي ، قد طلبوا براءة التأسيس كما وردت في المواد الآتي ذكرها ،

ولما كنّا راغبين في تلبية طلبهم ، فإننا بإِرادتنا الملكية الخاصة ، وبعلم منا ، وبمحض مشيئتنا ، بهذا - عنا وعن ورثتنا وخلفائنا - نوصي ، ونمنح ، ونأمر ، ونعين ، ونقرر ما يأتي :

١ - إن (ذا الشرف الأصيل) الرايت أونوربل ارل روزبري ، كي . جي . ، كي . تي . ،

والرايت أونوربل الفيكونت ديبلون ، رئيس جمعية العلماء الآثاريين ؛ والرايت أونوربل اللورد ري ، جي . سي . اس . آي . ، جي . سي . آي . ثي . ، رئيس الجمعية الأسيوية ؛ والرايت أونوربل آرثر جيمز بلفور ؛ والرايت أونوربل جون مورلي ؛ والرايت أونوربل جيمز برايس ؛ والرايت أونوربل ويليام أدورد هارتبول ليكي ، أعضاء مجلس العموم البريطاني ؛ والسير ويليام ريندل أنسون حامل لقب البارونية وعضو البرلمان والقيم على كلية أولسولز بأ كسفرد ؛ والسير فردريك پولوك ، بارونت ، أستاذ الشريعة الدائم بجامعة أكسفرد ؛ والسير أدورد موند تومسون كي . سي . بي . ، المدير والأمين الأول للمتحف البريطاني ؛ والسير هنري شرشل ماكسويل لايت ، كي . سي . بي . ، وكيل أمين السجلات الرسمية ؛ والسير كورتني بركرين المبرت ، كي . سي . اس . آي . ، سي . آي . ثي . ؛ والسير ريشارد كلافرهاوس جب عضو البرلمان البريطاني والأستاذ الملكي في اللغة اليونانية بجامعة كبرج ؛ ودافيد بينينك منرو ، مدير كلية أوريل ونائب رئيس جامعة أكسفرد ؛ وأدولفوس ويليام وارد ، مدير بيترهاوس ونائب رئيس جامعة كبرج ؛ وأدورد كيرد ، مدير كلية باليول بأ كسفرد ؛ وهنري فرنسيس بلهام ، عميد كلية تربتي وأستاذ التاريخ القديم بجامعة أكسفرد ؛ وجون رايس ، مدير كلية اليسوع وأستاذ اللغة السلتية بجامعة أكسفرد ؛ والفرند (المحترم) جورج سالون ، دي . دي . ، مدير كلية تربتي بدبلن ؛ وجون باكسل بوري ، الأستاذ الملكي في اللغة اليونانية بجامعة دبلن ؛ وساموئيل هنري بوشر ، أستاذ اللغة اليونانية بجامعة أدنبره ؛ وانسكرام بايوتر ، الأستاذ الملكي في اللغة اليونانية بجامعة أكسفرد ؛ وأدورد بايلز كيوال ، أستاذ اللغة السنسكريتية بجامعة كبرج ؛ والفرند ويليام كينينكهام ، دي . دي . ؛ وتوماس ويليام رايس دافيدز ، أستاذ اللغة البوذية بكلية جامعة لندن ؛ والبرت فن دايسي ، كي . سي . ، أستاذ القانون الانكليزي بجامعة أكسفرد ؛ والفرند كانون ساموئيل رولز درايفر ، دي . دي . ، الأستاذ الملكي في اللغة العبرية بجامعة أكسفرد ؛ وروبسون ايليس ، الأستاذ الدائم في اللغة اللاتينية بجامعة أكسفرد ؛ وآرثر جون ايفانز ، أمين متحف أشمولين بأ كسفرد ؛ والفرند أندرو مارتن فيريرن ، دي . دي . ، مدير كلية مانسفيلد بأ كسفرد ؛ والفرند زوبرت فلت ، دي . دي . ، أستاذ اللاهوت بجامعة

أدنبرة ؛ وجيمز جورج فريزر ؛ واسرائيل كولنكز ، المحاضر الجامعي في اللغة الانكليزية بجامعة
كمبرج ؛ وتوماس هودكن ؛ وشادورث هولوي هوكسن ؛ وتوماس اركسن هولاند ، كي .
سي . ، أستاذ القانون الدولي والسياسة بجامعة أكسفورد ؛ وفردريك ويليام ميتلند ، أستاذ
القانون الانكليزي بجامعة كمبرج ؛ والفرد مارشال ، أستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة كمبرج ؛
والفرند جون ايتون بيكرستث ماير ، أستاذ اللغة اللاتينية بجامعة كمبرج ؛ وجيمز أوغستس
هنري موري ؛ وويليام ميشيل رمزي ، أستاذ علم الأخلاق بجامعة أبردين ؛ والفرند كانون
ويليام سندي ، دي . دي ؛ والسيدة مركريت ، أستاذة اللاهوت بجامعة أكسفورد ؛ والفرند
وولتر ويليام سكيت ، أستاذ اللغة الانكلوسكسونية بجامعة كمبرج ؛ ولزلي ستيفن ؛ وهوبتلي
ستوكس ، سي . أس . آي ، سي . آي . في . ؛ والفرند هنري فانشو توزر ؛ وروبرت ألفرن
الاستاذ الملكي في اللاهوت بجامعة كمبرج ؛ والفرند هنري فانشو توزر ؛ وروبرت ألفرن
نيرل ، أستاذ التاريخ القديم بجامعة دبلن ؛ وجيمز وارد ، أستاذ الفلسفة العقلية بجامعة كمبرج ؛
كل هؤلاء وغيرهم من الذوات الذين هم في الحال ، أو الذين سيصبحون في المستقبل ، أعضاء في
الجمعية المذكورة . ستألف منهم بصورة مؤبدة ، بالنظر الى أحكام هذه البراءة ، هيئة حكومية
متضامنة واحدة ، تدعى « المجمع العلمي البريطاني لتقدم الدراسات التاريخية والفلسفية واللغوية » ،
وبهذا الاسم سيكون لهذه الهيئة استمرار مؤبد وختم عام ، وللمجمع ، مع عدم المساس بأحكام
قوانين الوقف ، أن يشغل ويتملك الدور أو الأرضين أو التراكات مما يقع في مملكتنا المتحدة
بريطانيا العظمى وإرلندة ، على ألا يتجاوز ربعها السنوي جميعاً الألفي باون ، ويقدر هذا الربع
بحسب قيمة كل صنف من الأملاك المذكورة آنفاً بتاريخ تملكها ، كما أن للمجمع أن يمنح ،
أو يوصي ، أو ينقل ، أو يفوض ، أو يتخلى عن كل ما يملكه أو بعض ما يملكه من الأرضين
والدور والتراكات .

- ٢ - أغراض المجمع هي تنمية الدراسات في العلوم الأخلاقية والسياسية وتقديمها ، بضمنها
التاريخ والفلسفة والقانون والسياسة والاقتصاد وعلم الآثار وبقه اللغة .
- ٣ - إن الأشخاص الذين يتألف منهم المجمع ، يدعون أعضاء .

- ٤ - الأشخاص الذين ورد ذكرهم آنفاً في المادة الأولى ، هم الأعضاء الأولون .
- ٥ - يكون للمجمع رئيس ومجلس . ينتخب الرئيس والمجلس من أعضاء المجمع ومن قبلهم .
- ٦ - ينتخب الأعضاء الجدد في الاجتماع العام لأعضاء المجمع ، من الأشخاص الذين بلغوا درجة الامتياز في فرع أو أكثر من فروع الدراسة العلمية التي يهدف المجمع الى تنميتها وتقدمها .
- ٧ - ان ادارة المجمع منوطة بالمجلس ، وبأعضائه مجتمعين ، في الاجتماع العام للمجمع .
- ٨ - للمجمع أن ينتخب أعضاء (شرف) فخريين وأعضاء مراسلين ، على أنه ليس للمضو الفخري أو للمضو المراسل حق التصويت في الشؤون المتعلقة بإدارة المجمع ، أو بانتخاب أعضائه الجدد (*) .
- ٩ - على المجلس أن يصدر الأنظمة والتعليمات التي يراها ضرورية لتنظيم شؤون المجمع وإدارة أعماله ، مع مراعاة أحكام مواد هذه البراءة ، وللمجلس أن يُلغى ، أو يبدل ، أو يضيف ، أية أنظمة أو تعليمات كان قد أصدرها بموجب هذه المادة .
- يُشترط دائماً في الأنظمة السالفة الذكر ألا تتعارض مع قوانين المملكة ودستورها . كما يشترط أيضاً ألا تكون تلك الأنظمة وما يلحقها من إلناء وتبديل وإضافة نافذة المفعول ما لم تقرن بموافقة (اللوردات) أعضاء مجلس شورى بلاطنا الملكي ، وتصدر وثيقة من كاتب هذا المجلس تشهد بحصول تلك الموافقة .
- وتأييداً لما تقدم أصدرنا إرادتنا الملكية في وستمنستر في الثامن من شهر آب في العام الثاني من تولينا العرش .

الختم

(*) إن التعليمات الآتية كان مجلس المجمع قد أقرها في ١٦ مايس ١٩١٦ م :

- ١ - الأعضاء الفخريون يجب أن يكونوا من الأشخاص الذين امتدازوا بتخصصهم بفرع من فروع الدراسة التي من أغراض المجمع تنميتها وتقديمها ، أو الذين ساهموا مساهمة مجدية في تقدم الأغراض التي أسس المجمع من أجلها .
- (٢) يرشح المجلس الأعضاء الفخريين للانتخاب في الاجتماع السنوي للمجمع .
- (٣) يجب ألا ينتخب أكثر من عضوين فخريين في كل سنة ، من انتهاء السنة الماضية (١٩١٦ م) .

المجمع العلمي البريطاني

— الأنظمة —

عدد الأعضاء الاعتياديين

١ - لا يتجاوز عدد الأعضاء الاعتياديين (الماملين) المائتي عضو ، ولكن ليس من الضروري تكملة ذلك العدد .

المواطنون والمجلس

٢ - يُنتخب رئيس المجمع سنوياً في الاجتماع الاعتيادي السنوي للأعضاء . وأي رئيس يكون قد شغل منصب الرئاسة أربع سنوات متوالت عند حلول الاجتماع الاعتيادي السنوي للأعضاء ، لا يجوز ترشيحه لهذا المنصب للسنة المقبلة ما لم يوافق المجمع على قرارٍ بخلاف ذلك يعرضه المجلس في اجتماع اعتياديٍّ يُعقد لهذا الغرض في مدةٍ لا تقل عن شهر قبل موعد انعقاد الاجتماع الاعتيادي السنوي .

٣ - يُعين أمين الصندوق والسكرتير (أمين السر) سنوياً في الاجتماع الاعتيادي السنوي للأعضاء .

٤ - يتألف المجلس (ديوان الرئاسة) من الرئيس وأمين الصندوق والسكرتير وخمسة عشر عضواً ينتخبون في الاجتماع الاعتيادي السنوي . ان مدة خدمة أعضاء المجلس غير الموظفين ثلاث سنوات ، وينسحب تلك هؤلاء الأعضاء في كل سنة ، ولا يجوز إعادة انتخابهم للسنة التالية .

٥ - ينتخب المجلس في كل سنة عضوين من أعضائه ، بناءً على ترشيح الرئيس ، ليكونا نائبين له ، ولا يجوز انتخابهما للسنة التالية . وينوب عن الرئيس في غيابه أحدُ نائبيه ، وله أن يمارس كل ما يمارسه الرئيس نفسه من عمل لو كان حاضراً .

٦ - اذا تعادلت الأصوات في أحد اجتماعات المجلس ، يكون للرئيس صوت الرجحان .

٧ - يمدد النصاب حصلاً في اجتماع المجلس اذا حضر الجلسة خمسة أعضاء ، عدا ما جاء في المادة الثانية عشرة من هذا النظام .

- ٨ - المجلس أن يمارس صلاحياته بالرغم من وجود شاغر أو شواغر في ديوانه .
٩ - يملأ المجلس الشواغر المرضية فيه ، ويبقى الشخص الذي ينتخب لملء الشاغر المرضي محتفظاً بأعمال العضو الذي شغل محله طوال المدة التي تبت من مدة خدمته .

اللجان الفرعية

- ١٠ - (١) يكون للجمع لجان فرعية تمثل مختلف فروع الدراسة التي من أغراض الجمع تنميتها وتقدمها .
(٢) يقرر المجلس من حين إلى آخر عدد اللجان الفرعية ، وفروع الدراسة التي تمثله كل منها .
(٣) إن تعيين أعضاء كل لجنة فرعية ، وملء ما يحصل فيها من شواغر ، من اختصاص المجلس .

الاجتماعات العامة

- ١١ - يُعقد اجتماع عام للأعضاء يدعى بالاجتماع الاعتيادي السنوي ، في شهر حزيران أو شهر تموز من كل سنة ، في موعدٍ يحدده المجلس .
انتخاب الأعضاء الجدد
١٢ - يتم انتخاب الأعضاء الاعتياديين والمراسلين ، في الاجتماع الاعتيادي السنوي للأعضاء .

قبل أن ينتخب شخص ما عضواً اعتيادياً (عاملاً) -

- (أ) يجب أن تكون هناك شهادة موقعة من قبل عددٍ لا يقل عن ثلاثة ، ولا يزيد على ستة أعضاء ، تتضمن أن كل عضوٍ من الأعضاء الموقعين عليها يعتقد معرفة شخصية أن الشخص المرشح للانتخاب جدير ولائق بأن يكون عضواً في الجمع ، مع مراعاة أحكام المادة السادسة من البراءة . إن المعرفة الشخصية يمكن أن تكون بذات الشخص المرشح ، أو بمؤلفاته وآثاره ، أو بهما معاً .

- (ب) يجب أن توصى بالشخص المرشح إحدى لجان الجمع الفرعية ، بشرط أن يكون المجلس حراً في أن يضيف إلى قائمة المرشحين أسماء أشخاص آخرين لم تكن مؤهلاتهم - بنظر

اللجنة الفرعية - كافية لترشيحهم .

- (ج) يجب أن تقترن التوصية التي ترفعها اللجنة أو اللجان الفرعية بتصديق المجلس .
 (د) أن يكون الشخص المرشح للعضوية قد أبدى رغبته في أن يكون عضواً ، واستعداده لاتباع تعليمات الجمع .

ولا يكون تصديق المجلس توصية اللجنة الفرعية معتدلاً به ما لم يكن نصف أعضائه في الأقل حاضرين عند طلب الموافقة على التوصية .

رسم الدخول والاشتراك السنوي

١٣- (١) يدفع كل عضو اعتيادي مبلغاً قدره عشرة باونيات رسم دخول وثلاثة باونيات بدل اشتراك سنوي ، على أن تدور المبالغ المتجمعة من الاشتراك السنوي بشروط يقررها المجلس من حين إلى آخر * .

(٢) يكون بدل الاشتراك السنوي مستحق الدفع في اليوم الأول من كانون الثاني من كل سنة .

(٣) لا يحق لشخص ما أن يكون عضواً عاملاً في الجمع ما لم يدفع رسم الدخول وبدل الاشتراك السنوي .

(٤) إذا تخلف العضو الاعتيادي عن دفع بدل الاشتراك السنوي مدة تزيد على السنة الواحدة ، ولم يقدم عذراً مقبولاً عن عدم الدفع ، فيحق للمجلس أن يحذف اسمه من قائمة أعضاء المجلس .

واجبات العضو الاعتيادي

١٤- إن من واجبات كل عضو اعتيادي أن يحضر ، ما لم يمنعه مانع معقول ، جميع الاجتماعات العامة التي يعقدها المجلس إن كان عضواً فيه ، وأن يحضر كل الاجتماعات التي تعقدها لجان الجمع التي يكون عضواً فيها سواء أ كانت تلك اللجان فرعية أم غير ذلك ، وأن يفتح

* لقد سبق للمجلس أن ثبت المبلغ القياسي للدور بمقدار ٧٥ باوناً أسترلينياً ، ولكن يحق لكل عضو أن ي طرح من هذا المبلغ ١٥ شلناً عن كل سنة من سني عمره ، وما يبقى بعد ذلك يصبح بدل اشتراك عضويته مدى الحياة ، على ألا يكون رسم الدخول البالغ ١٥ باونيات و ١٠ شلنات من ضمن المبلغ المتبقي .

المجلس ، بواسطة ما يليه من المحاضرات أو يقدمه من النشرات أو بغير ذلك من الوسائل ، أنه منهنك في أعمال من شأنها ترقية فرع أو أكثر من فروع الدراسة التي من أهداف الجمع ترقيةها وتقديمها .

الأعضاء المراسلون

١٥- يجب أن يكون الأعضاء المراسلون من الأشخاص الذين امتازوا واشتهروا بفرع أو أكثر من فروع الدراسة التي من أهداف الجمع العمل على تنميتها وتقديمها ، ومن الذين في استطاعتهم - بما أتوا من معرفة واسعة في العلم - أن يسدوا المنة الى الجمع ليعمل على تقديم تلك الفروع من الدراسة .

والأعضاء المراسلون إما أن يكونوا :

(أ) من الرعايا البريطانيين القاطنين خارج الجزر البريطانية ، أو (ب) من غير البريطانيين .

إخراج الأعضاء من عضوية الجمع

١٦- لأعضاء الجمع في أحد اجتماعاتهم العامة ، وبإزاء على اقتراح المجلس ، أن يخرجوا أي عضو كان من الجمع ، ويحددوا اسمه من قائمة الأعضاء بسبب كونه غير لائق لأن يكون عضواً في الجمع .

واجبات أمين الصندوق

١٧- يكون أمين الصندوق مسؤولاً عن كل القروض والمدفوعات التي تجري من قبل الجمع ، أو نيابة عنه بحسب تخويل المجلس من حين الى آخر ، بشرط أن يحاط المجلس علماً بجميع المدفوعات التي تتجاوز الخمسين باوناً .

استثمار النقود

١٨- إن جميع المبالغ التي تقبض من قبل الجمع أو نيابة عنه ، يجب أن تودع في المصرف الذي يختاره المجلس ويفتح لها حساب فيه . إن النقود التي ليس للجمع حاجة بها عاجلة ، يجب تخصيصها أمين الصندوق ، بناء على التعليمات الصادرة إليه من المجلس ، بشراء الأسهم والسندات المعترف بها قانوناً لاستثمار الودائع ، أو بشراء الضمانات الأخرى التي يقرها المجلس من حين الى آخر .

١٧ - خارطة بغداد قديماً وحديثاً : وضع الدكتور أحمد سوسة ، والدكتور مصطفى جواد ، والسيد أحمد حامد الصراف .

١٨ - الوقاية من السل الرئوي والربو . سي . جي . : للدكتور شريف عسيران .

١٩ - زهرة الأرواح وروضة الأفراح : تأليف شمس الدين الشهرزوري ، وتحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري « تحت الطبع » .

٢٠ - تاريخ الوصل (الجزء الثاني) : تأليف الشيخ أبي زكريا الأزدي ، وتحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري « معدّ للطبع » .

٢١ - مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب : تأليف ابن الفوطي ، وتحقيق الدكتور مصطفى جواد « معدّ للطبع » .

٢٢ - منازع الفكر الحديث - تأليف سي . أم . جود ، وترجمة المرحوم الأستاذ عباس فضلي خماس ، ومراجعة الدكتور عبد العزيز البسام « تحت الطبع » .

٢٣ - معجم الرياضيات : تأليف جماعة من كبار الاختصاصيين الأمريكيين ، وترجمة الأستاذة : محمد بهجة الأثري ، ومحيي الدين يوسف ، والدكتور مصطفى جواد ، والدكتور عبد الجبار عبد الله ، والدكتور حلمي معارة ، وسمدي الدبوني « معدّ للطبع » .

٢٤ - أرض الخلافة : تأليف لسنرنج وترجمة : بشير فرنسيس وكوركيس عواد .

٢٥ - البريدية : تأليف السيد صديق الدماوجي .

٢٦ - أنت والوراثه : تأليف أمرام شاينفيلد ، وترجمة السيد بشير اللوس .

٢٧ - الدخول الى الفلسفة الحديثة : تأليف سي . أم . جود ، وترجمة السيد كريم متي .

٢٨ - الديارات : للشابشتي ، تحقيق السيد كوركيس عواد .

٢٩ - الشرفاه : تأليف الأمير البدليسي ، وترجمة السيد جميل بندي الوردباني .

٣٠ - ديوان الشرر : للسيد أحمد السافني النجفي .

٣١ - الدستور وحقوق الإنسان (جزآن) : للسيد عطا بكري .

نصريات

(زائدة مخذف)	يومئذ	ص ٣٠٦ س ١٥
الأدباء	الآدباء	٣/٣٠٨
بدوية	بداوية	٢٠/٣١١
بداوتها	بداوتها	٢٠/٣١١
نظم	نضم	١٠/٣١٨
الجويني	الجريفي	١٨/٣٢٢

الحسابات

١٩- يجب على أمين الصندوق أن يمدَّ حساباً سنوياً بالقبوضات والمدفوعات وما للمجمع من مبالغ وما عليه من ديون ، وذلك في اليوم الحادي والثلاثين من شهر مارت من كل سنة ، أو في موعد آخر يرنثيه المجلس . إن هذه الحسابات يجب أن يدققها مدقق أو أكثر من مدققي الحسابات ذوي الاختصاص والكفاية . وبعد أن تُرسل نسخة منها الى كل عضو من أعضاء المجمع ، تعرض عليهم في الاجتماع الاعتيادي السنوي للتصديق .

تدقيق الحسابات

٢٠- يُعين مدقق الحسابات أو مدققوها من ذوي الاختصاص والكفاية في الاجتماع الاعتيادي السنوي للأعضاء ، كما تقرر في هذا الاجتماع الأجور التي تدفع إليهم عن التدقيق .

الختم العام

٢١- كل عمل أو تحرير يستدعي استعمال الختم الخاص بالمجمع ، يجب أن يصدق ويختم في المجلس .

أما اذا كان العمل أو التحرير مستمجالاً بحيث تقتضي الضرورة بالموافقة عليه وختمه في الفترات التي لا يكون المجلس فيها مجتمعاً ، فيجب أن يتم ذلك بأمر رئيس المجلس وحضوره ، أو أحد نائبيه ، أو أمين الصندوق ، مع أحد أعضاء المجلس (ديوان الرئاسة) والسكرتير .

المرجع : محمود شكري محمد

حركة إحياء التراث القديم - إعادة طبع تفسير الطبري

ظهرت في العام الماضي وفي هذه السنة حركة طيبة في عالم النشر ترمي الى إحياء التراث القديم ، وبعثه ، وإعادة طبع ما نفذ من كتب قديمة مطبوعة لتكون في متناول أيدي طلاب العلم . فشرع في إعادة طبع شرح نهج البلاغة لأبي أبي الحديد ، وكتاب الأغاني للإصمغاني ، ولسان العرب لأبي منظور في أجزاء صغيرة ، ليكون من اليسور لأصحاب الدخل الصغير اقتناؤها .

وقد استمد في هذه السنة لإعادة طبع تفسير الطبري للمؤرخ المعروف الشهير ابن جرير المتوفى سنة ٣١٠ هـ ، استمد له الأستاذ المحقق المعروف السيد محمود محمد شاكر ، وتمهدت دار المعارف بمصر بنشر الجزء الأول منه في هذا الشهر ، في مجموعتها المسماة « تراث الاسلام » . وأنا أرجو أن أرى للتفسير مقدمة وافية في الطبري ، وفي تفسيره ، وفي الموارد التي اعتمد عليها في تدوين هذا التفسير ، وفي مقدمه : تناسب وأهمية الكتاب ؛ وأن أرى نسخاً أخرى جديدة للتفسير يعتمد عليها المحقق في إخراجها له . فقد اعتمد في الطبعة الأولى على نسخة واحدة . ولا بد من الاستناد في هذه المرة الى نسخ أخرى جديدة ، ومقارنتها بالنسخة القديمة المطبوعة ، فالمقارنة بين النسخ في حد ذاتها فصل من فصول العلم .

وكل ما أرجوه في نشر أمثال هذه الكتب القيمة (التي لا يمكن الإقدام على طبعها بسهولة وفي كل وقت ؛ لما يتطلب إخراجها من جهد علمي ، وتكاليف باهظة في الإخراج) أن يكون رائد المشرفين على نشرها خدمة العلم والتراث الإنساني ، فينفقوا عليها بكرم وسخاء ، وأن يسموا في إخراجها في أمهي حلة فنية خالية من الملططات المطبعية والفنسية والتبوي في الدق ، فليست الغاية من نشر هذا التراث الحصول على ربح مادي سهل ، ومن النقيصة أن تقدم مطبعة على نشر أمثال هذه المؤلفات القيمة ، ثم لا تهتم بالإشارة ولا بالتحقيق والتدقيق ، ولا بكتابة مقدمة وافية ولا صنع فهرس للأعلام والمواد . وقد أقدم بعض الناشرين سابقاً على نشر مؤلفات قام المستشرقون بطبعها في أوربة ، فأخرجوها ممسوخة تشكو من كثرة ما أصابها من غلط وتصحيف ، فكانت دعاية سيئة للناشر وللطابع ، وإن جاءت له بدرهات فقد جلبت له السمعة السيئة وعدم الثمة والاطمئنان الى ما ينشره هذا الناشر من هذا الطراز من النشر . وما زال الناس يفتشون عن طبعات أوربة ، ويشترونها بأعلى الأثمان ، مفضلين إياها على المطبوعات المائلة المنشورة بطريقة سهلة رخيصة ، مع أن تلك المطبوعات لا تخلو أيضاً من الهنات .

خلاصة عن أعمال المجمع العلمي العراقي

هذا بيان موجز لأعمال المجمع في غضون المدة التي انصرفت بين صدور الجزء الأول من هذا المجلد الثالث ، وهذا الجزء الذي يقدم الى القراء ، وهي مدة قصيرة لا يتجاوز أمدّها أشهراً .

الميزانية : كانت ميزانية المجمع في سنة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م المالية (١٢٥٠٠) دينار . وقد زيد هذا المبلغ في هذه السنة (١٩٥٤ - ١٩٥٥ م) خمس مئة دينار . ويشمل هذا المبلغ جميع نفقات المجمع : من رواتب ، وبديل كراء الدار ، ونفقات بناء أجنحة جديدة للطبعة ، واقتناء أدوات تكميلية للطبعة وللشعبة الفنية ، وكتب مطبوعة ومخطوطة لخزانة كتبه ، وجوائز مالية للمتسابين في المباريات : ومساعدات لمن يطلبون العون المالي لطبع كتبهم : وبدلات تملك حقوق التأليف والتحقيق والترجمة ، ونفقات التأليف والمجلة ، وما يستجد في خلال السنة من أمور ضرورية لا بدّ من الانفاق عليها .

المطبعة : وصلت في خلال هذه المدة الى المجمع مطبعة صغيرة ابتاعها من ألمانيا ، لطبع الأغلفة والبطاقات والأموار الطباعية الصغيرة . وقد تمّ نصبها وتشغيلها . واشترت أدوات أخرى تتماشى مع خطة التوسع التدريجي التي يسير المجمع عليها مع مقتضيات المصلحة وسعة الميزانية . أما ملاك المطبعة ، فلم يطرأ عليه تغيير ، وهو يتألف من طابع واحد وثلاثة مرتبين . وسيمين ملاحظ فني المطبعة عند وصول مفردات ميزانية ١٩٥٥ المالية .

مطبوعات : أنجز في خلال هذه المدة طبع هذا الجزء من المجلة ، والمجلد الأول من خريدة القصر وجريدة العصر للمواد الأصهباني ، والجزء الأول من كتاب مؤرخ العراق ابن الفوطي للأستاذ محمد رضا الشيباني ، وكتاب بلدان الخلافة تأليف لسترنج ، والجزء الرابع من تاريخ العرب قبل الإسلام ، وشرع في طبع الجزء الخامس منه وهو في الحالة الدينية للعرب قبل الإسلام ، وطبع ترجمة كتاب منازع الفكر الحديث للفيلسوف جود .

وقد قرر المجمع في خلال هذه المدة ترجمة كتاب أصول الشريعة الإسلامية « The Origins of Muhammadan Jurisprudence » للمستشرق يوسف شاخت ، كما قرر ترجمة كتاب الفرات الأوسط تأليف المستشرق ألويس موسل ، وقرر تقديمه الى المطبعة . وقد رغب - بهذه المناسبة - في تنشيط الباحثين والاستفادة من أصحاب الاختصاص والكفايات ، فقرر الكتابة الى المعاهد العلمية العالمية ، لترشيح من ترى عندهم رغبة في ترجمة هذا الكتاب ، ليختار المجمع من بينهم الأشخاص الذين يكل إليهم ترجمته . وقرر كذلك تقديم كتاب (الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور) لنصر الله ابن الأثير الى المطبعة .

أعماله العلمية : واصل المجمع عمله في دراسة المصطلحات العلمية التي قدمتها اليه الدوائر الحكومية ، وهو مستمر الآن في دراسة مصطلحات البناء التي أرسلتها اليه مديرية الأشغال العامة . وفي هذا الجزء طائفة من المصطلحات التي أقرها المجمع في خلال هذه المدة ورأى نشرها لوقوف القراء عليها . وهو حريص على نشر كل رأي يراه القاري في هذه المصطلحات ، وعلى دراسته للاستفادة منه .

ديوانه الرئاسة : يتكون ديوان الرئاسة في هذه السنة من الرئيس الأستاذ السيد منير الفاخي ، ونائب الرئيس الأول الأستاذ السيد محمد بهجة الأثري ، ونائبه الثاني الدكتور مصطفى جواد ، والسكرتير الدكتور جواد علي . وواجهه النظار في المسائل الادارية والمالية للمجمع ، واتخاذ قرارات بشأنها لتيسير أعماله والاقتصاد في الوقت ، وليتسنى لمجلس المجمع الانصراف التام الى واجباته العلمية المعينة في نظامه .

لجنة المجمع : تتولى الاشراف على المجلة لجنة مؤلفة من السادة : الأستاذ محمد بهجة الأثري ، والأستاذ محيي الدين يوسف ، والدكتور مصطفى جواد ، والدكتور جواد علي . والأستاذ محمد بهجة الأثري هو المشرف على الطبع والإخراج وتدقيق المقالات . ولا ينشر مقال ما في المجلة إلا بعد موافقة اللجنة عليه .

المحاضرات : ألقى الأستاذ المستشرق « هابيل » من دائرة المشرقيات في جامعة شيكاغو

باليوليات المتحدة الأمريكية محاضرة عن (ملحمة كلكامش - قصة البحث عن الحياة الأبدية) ، كما ألقى الدكتور مصطفى جواد عضو المجمع محاضرة أخرى بعنوان (جاوان القبيلة الكردية المنسية وشاهير الجاوانيين) .

تصوير المخطوطات : قامت الشعبة الفنية في المجمع بتصوير طائفة من المخطوطات لخزانة مكتبه ، وصورت مخطوطات عديدة لأناس طلبوا من المجمع تصويرها لهم بالأجور المقررة . ومن هذه المخطوطات التي صورت للراغبين : جزء في تاريخ الدولة العباسية محفوظ في خزانة كتب مديرية الأوقاف العامة برقم (١٠٢٠٤) ، ومخطوطة جديدة من نزهة الأرواح وروضة الأفراح للشهرزوري ، صورت لمديرية الآثار القديمة العامة لحفظها في خزانة مكتبها ، وقد حقق الأستاذ السيد محمد بهجة الأثري هذا الكتاب ، وقدمه المجمع الى المطبعة . وصورت خوارط ورسوم منحنيات تل النبي يونس في الموصل لمديرية الآثار القديمة العامة ، وأنجزت تصوير وثائق عديدة في تاريخ العراق ليمض الباحثين .

هذا وقد كلفت لجنة انتقاء المخطوطات الشعبة الفنية تصوير ثلاثين مخطوطة محفوظة في خزانة كتب مديرية الأوقاف العامة ، وتصوير جملة مخطوطات في الطب في خزانات كتب بعض الجوامع في مدينة الموصل لحفظها في خزانة مكتبه . وقد أنجزت الشعبة تصوير أكثر هذه المخطوطات . وستنشر أسماءها في الجزء التالي من المجلة .

أعمال الترميم : وقرر المجمع اضافة عضو جديد الى لجنة ترجمة كتاب قاموس الرياضيات ، هو الدكتور محمد واصل الطاهر الأستاذ في كلية الآداب والعلوم ؛ وتأليف لجنة من السادة : شيث نمان والدكتور أحمد سوسة والدكتور مصطفى جواد ، لبيان رأيهم في كتاب الرياضيات وأثرها في الحضارة العربية لترجمته .

اهداء مطبوعات المجمع : من خطة المجمع أن يهدي مطبوعاته الى دور الكتب العامة في العراق وخارجه بناءً على طلب يقدم اليه ، ويرى في اجابته خدمة للمصلحة العامة متحققة ، فكان من جملة ما قرره في هذا الباب اهداء مطبوعاته الى المكتبة العامة والمعهد الخلدوني وخزانة

كتب جامع الزيتونة بتونس ، وإلى خزانة كتب كلية الخرطوم في السودان ، وإلى خزانة كتب
المجمع العلمي الأمريكي للبحوث الآسيوية بمدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية .
وأتبع طريقة مبادلة المطبوعات مع دائرة الطبع والنشر بجامعة كولومبيا بمدينة نيويورك
بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومع مكتبة « الكونغرس » بواشنطن .

بناية المجمع : لا يزال المجمع في داره الضيقة في شارع الزهاوي ، بعيداً عن مطبعته . وقد
أنجز المخططات والرسوم للبناء التي اقترح إنشاءها في الأرض التي خصصت به والتي تقوم مطبعته
عليها . والمرجو أن تقوم وزارة المعارف بإدخال مشروع البناء في جملة الأعمال المخصصة بهذه
السنة أسوةً بما قامت به تجاه المعاهد العالية والمدارس الأخرى ، فإن حاجة المجمع إلى بناء له
لا تقل عن حاجة تلك المعاهد إليها . والمجمع مركز من مراكز العلم مقصود يروده الزائرون
والباحثون من عراقيين وأجانب في كل حين .

جواد علي

﴿ فهرست الجزء الثاني من المجلد الثالث ﴾

المقالات

	الصفحة
للأستاذ طه الهاشمي ...	٢٣١
الدكتور جواد علي ...	٢٧٠
للأستاذ محمد بهجة الأثري ...	٢٩٥
الدكتور مصطفى جواد ...	٣٠٩
للأستاذ ح. ح. عبد الوهاب ...	٣٣٢
« شبت نعمان ...	٣٤٠
« محي الدين يوسف ...	٣٥١
الدكتور جواد علي ...	٣٦٨
« مصطفى جواد ...	٣٧٣
للأستاذ فتح الله جرجيس ...	٣٨٥
« عبد الحميد الدجيلي ...	٤٠٥
خالد بن الوليد في العراق ...	٢٣١
لهجة القرآن الكريم ...	٢٧٠
رسائل تأريخية من الكرمل الى الإمام الأوسي ...	٢٩٥
الأدب العراقي في العصر المغولي ...	٣٠٩
المصاهرات بين العراق وإفريقية التونسية ...	٣٣٢
العلماء والخبراء الفنيون : إعدادهم في بلاد مبتدئة ...	٣٤٠
بعض مشاهداتي وانطباعاتي عن الولايات المتحدة الأمريكية ...	٣٥١
معجم المصطلحات العلمية التي وضعها المجمع ...	٣٦٨
بحث في سلامة العربية ...	٣٧٣
الكلمات العربية الشائعة في اللغة الانكليزية ...	٣٨٥
رسائل اسماعيلية قديمة نادرة ...	٤٠٥

الكتب

الدكتور مصطفى جواد ...	٤٢٢
إنباه الرواة على أنباه النحاة ...	٤٢٢
فهرس المخطوطات المصورة ...	٤٤١
THE SUFI PATH OF LOVE ...	٤٤٤
أمثال قرآن ...	٤٤٤
كتاب الترياق ...	٤٤٥
الحجيط ...	٤٤٦
الوقي في النحو السكوني ...	٤٤٧
ظلال الأيام ...	٤٥٠

أبناء وآراء

للأستاذ محمود شكري محمد ...	٤٥٣
نظام المجمع العلمي البريطاني ...	٤٥٣
حركة احياء التراث القديم - اعادة طبع تفسير الطبري ...	٤٦١
خلاصة عن أعمال المجمع العلمي العراقي ...	٤٦٣
فهرست الجزء الثاني من المجلد الثالث	٤٦٧

(ختام المجلد الثالث)

مطبوعات لمجمع علمي العراقي

- ١ - مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد الأول) .
- ٢ - مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد الثاني) .
- ٣ - مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد الثالث) .
- ٤ - كتاب الذم ليجي بن علي بن يحيى النجم - تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري ومقدمة الدكتور جواد علي .
- ٥ - تاريخ العرب قبل الإسلام : تأليف الدكتور جواد علي (الجزء الأول) .
- ٦ - « « « « : « « « « (الجزء الثاني) .
- ٧ - « « « « : « « « « (الجزء الثالث) .
- ٨ - « « « « : « « « « (الجزء الرابع) .
- ٩ - صورة الأرض للشريف الإدريسي : تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري والدكتور جواد علي .
- ١٠ - موجز الدورة الدموية في الكلية : للدكتور هاشم الوتري .
- ١١ - المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد للحافظ ابن الديلمي : انتقاء الامام الذهبي ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد .
- ١٢ - ابن القوطي : للأستاذ محمد رضا الشبيبي .
- ١٣ - مقدمة للرياضيات : تأليف وإيتيد ، وترجمة الأستاذ محي الدين يوسف .
- ١٤ - خريدة القصر وجريدة المعصر : للمعاد الأصهباني الكاتب ، تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري ، والدكتور جميل سميد .
- ١٥ - الدينار الإسلامي في المتحف العراقي : تأليف السيد ناصر النقشبندي .
- ١٦ - الخطاط البغدادي علي بن هلال : تأليف الدكتور سهيل أنور ، وترجمة الأستاذين محمد بهجة الأثري وعزيز ساي « تحت الطبع » .